وكبهم الطقسية الى ما هناك من الاقادات عن الفنون الصناعية الدينية كبناء الكنائس والتصاوير والموسيقى والآنية القدسية الخ

وقد ختم الكتاب مجاهرًا بأمله في عود تلك الوحدة التي هي زينة الكنيسة وموضوع دعاء السيد المسيح الذي طلب من ابيه ان تكون الحظيرة واحدة والراعي واحدًا

هذا نظر عمومي عن ذلك السفر الجليل الذي احيينا وصفهُ لقرائنا . وغاية ما نرغب ان ينقل هذا الكتاب الى لغتنا العربية لتقرب فوائدهُ من اهل هذه البلاد ويسرا جهدهم في تعجيل تلك الوحدة المرغوبة التي يشتاق اليها كل المسيحيين

وكنا نود بان نلحق الاسطر السابقة ببعض ملحوظات في هذا الكتاب ونحن نعلم انَّ مؤلفهُ يتلقاها بالشكر ويستفيد منها لطبعة ثانية . لكنَّ ملحوظاتنا هذه في امور عرضيَّة لا تمسُّ جوهر الكتاب ولا يسعنا هنا ايرادها لضيق المكان . وانَّا نكتفي بان نعلم حضرتهُ عن جميع الاومن المعتمد في توقين انهُ عُقد سنة ٥٠٥ او ٥٠٦ وليس كما كان يزعم الاقدمون سنة ٥٩١ وقد ثبت الآن بأن انقسام الارمن عن الكنيسة على عهد فوقي الثاني تمَّ سنة ٥٩٤ . والامير قد تزيَّن بنشر كتاب قديم موسوم بكتاب الرسائل الذي طُبع في تفليس سنة ١٩٠١ . وباختام نتمنَّى لهذا الكتاب رواجًا وانتشارًا جازى الله مصنفهُ كلَّ خير

مطبوعات شرقية جديدة

Abbé Curtet: La Terre Sainte autrefois par aujourd'hui. *Nouv. édit.*. 1905, Belley, Chadnc. 172 pp.. gr. 8° — Suppléments 1907-1908, 32 pp.

الاراضي المقدسة وتعريف قديمها من حديثها

قد زار صاحب هذا الكتاب غير مرَّة بلاد فلسطين فاذهلتهُ امورها وعادات اهاليها وأدرك بالعيانة ما بينها وبين روايات الكتب المقدَّسة من التشابه ثمَّ وجد في رحلاته كثيرين من الزوَّار ملحوظات كملحوظاته الخاصَّة فجمعها واضافها الى ما عاينهُ بنفسه

ونشرها افادةً لمواطنيه الفرنسويين . وقد تصفَّحنا هذا الكتاب فوجدناهُ جامعاً بين الفريد والمفيد اهلاً بأن يتَّخذهُ الزوَّار كدليل في أسفارهم الى الاراضي المقدَّسة . نعم لا يخفى على المؤلف بأنَّ كتابهُ ليس بكامل اذ لم يمكنهُ ان يراجع ما كتبهُ في هذا الصدد علماء المانيـة وانكلترة لكنهُ افرغ كفاءة الجهد في تدوين كلّ ما بلغت اليه معرفتهُ فرتَّبهُ احسن ترتيب تمهيداً للمطالعة فوصف اوَّلاً المسكن ثمَّ المأكل ثمَّ العادات البيتيَّة والآداب الاهلية ثم الزواج ثم الجنازات الى غير ذلك مما تستحبّ معرفتهُ ويؤيد مرويَّات الاسفار المقدَّسة . ولذلك قد نشطهُ الحبر الاعظم ببراءة ثنائيَّة ارسلها اليه على يد نيافة الكردينال مري دَّفال كما اثنى عليه غبطة البطريرك الاورشليمي والمؤلف لا يزال يحسّن كتابهُ ويضيف اليه الاضافات المفيدة منها ملحقات قد طبعها حديثاً وعما قليل سيشفعها بملحق ثالث . ونحن ايضاً نشكر حضرة مصنف الكتاب ونحضّ الشرقيين على اقتنائه (١ س . ر

G. Robinson Lees: VILLAGE LIFE IN PALESTINE. with 50 illustr. from photogr., New edit. revised. *Longmans*. 1907, X-233 pp. 8°

الحياة الاهلية في فلسطين

يُشبهُ هذا الكتاب التأليف السابق في مرادهِ الَّا انهُ في الانكليزيَّة وذاك في الافرنسية . فقد تتبع المكاتب كلّ احوال اهل فلسطين في دينهم ومعاشهم وآدابهم وصناعتهم ومزاعمهم الحرفية فوصفها وصفاً مدقَّقاً بيَّن ما بينها وبين مرويَّات الكتاب الكريم من العلاقات وقد زاد اوصافهُ حسناً بخمسين تصويراً بديعاً يمثل احوال الشرقيين . ومن فصول الكتاب الذي اجاد فيها الفصل الاوَّل في وصف مدينة فلسطين واقسامها وتعريف تربتها واحوال جوّها وثمَّ فصل حسن في دين اهل فلسطين وعباداتهم ومناسكهم واعيادهم وكذلك خصَّ باباً من كتابهِ بعادات الفلاحين في تلك البلاد في الزراعة وتربية المواشي والصناعات وفي حياتهم البيتيَّة وعاداتهم الاهليَّة في الاسواق والاجتماعات العمومية وفي افراحهم واتراحهم . فترى من هذا الوصف ما يحتويه الكتاب من المفامين المفيدة . وهنا فليسمح لنا اهل بلادنا بان نسلفت انظارهم الى امر طالما قضينا منهُ

(١ يشتري الكتاب فرنكين ونصف فقط ومن يطلب من صاحبهِ هذا العنوان
M. L'abbé Curret, à Groissiat. par Martigeat (AIN). France

العجب وهو حرص الاوربيين على معرفة بلادنا ووصف احوالها فيكتبون فيها الأسفار الواسعة مع كوننا أحرى منهم بوضع هذه المصنَّفات وصاحب البيت أدرى بما فيه من سواه فلو دوَّنا كل ما نعرفهُ من احوال معاشنا وعاداتنا الدينيَّة والمدنيَّة لتلقَّى الاجانب كتبنا بمزيد الشكر واستدلُّوا بها على ضوالمهم التي ينشدونها وخصوصاً على حقيقة الامور الروحيَّة في الكتب المنزلة وتأييد صحَّتها بما يجري اليوم بيننا . س . ر

PHILIPS' SCRIPTURE ATLAS. London, G. Philip and Son.

مجموع خوارط الكتاب المقدس

هو مجموع في ١٦ خارطة لدرس الكتاب المقدَّس . فالخارطة الاولى تمثل الارض التي عرفها الاقدمون وبليها خارطة ثانية في تقسيم الامم ثمَّ ثالثة في مصر وطور سيناء ثمَّ بلاد كنعان واسباط اسرائيل ثمَّ صورة تابوت العهد وهيكل اورشليم في اطواره المختلفة ثمَّ خوارط مملكة سليمان وملوك يهوذا واسرائيل وبلاد سوريا وفلسطين ثمَّ دولة الفرس واليونان ثم الرومان . والخوارط الاخيرة وُضعت لوصف فلسطين في زمن السيد المسيح ولاسفار العهد الجديد يلي هذا مع رسوم لاورشليم سابقاً وحاضراً وبلاد فلسطين في عهدنا الى حدود نهر الكلب شمالاً واخيراً خارطة في أديان العالم . وهذا المجموع وافٍ بالمقصود اذ وُضع لعموم القرَّاء ليس للعلماء . وخوارطهُ المزَّنة حسنة تروق النظر الَّا انهُ ينقصها شيء من الوضوح والجلاء . وللكتاب غلاف زهي الالوان يمثل الاهرام وأبا الهول المصري . وله فضل آخر وهو بخس ثمنهِ اذ لا يزيد على نصف شلين فلا غرو انهُ نال بذلك رواجاً عظيماً في كل البلاد س . ر

A. Erman. LA RELIGION ÉGYPTIENNE. Traduction française par C. Vidal. *Paris, Fischbacher*, 1907, in-8°, 355 pp.

الديانة المصريَّة

ألقى السير ادولف ارمان في برلين عدَّة خطب في وصف ديانة قدماء المصريين ثمَّ جمعها في كتاب مستقل ونشرها بالطبع فرأى السير ڤيدال ان ينقلها من الالمانية الى الفرنسيَّة تعميماً لفائدتها . وهي الترجمة التي أهديت الى ادارة المشرق . فما قرأتهُ اجملاً عن هذا الكتاب ان صاحبهُ ممَّن تعمَّقوا في درس الآثار المصريَّة وبعد ان استخلص مضامينها لمعرفة احوال المصريين الدينيَّة في سالف الزمان عرضها في كتابهِ بجلاء ودقَّة

بحيث يستطيع القارئ الوقوف على مبادئ تلك الاديان وعلى معانيها. ومن ثمّ لا نرضى بما قالهُ المؤلف في مقدّمتهِ ناعتاً كتابهُ بالنقص والتقصير. الّا اننا كنّا وددنا لو زادنا جنبهُ ايضاحاً في امرين معتبرين احدهما معتقد المصريين في احياة الآتية وخلود النفس والآخر في القرائض الدينيّة التي كانت العامّة تأتيها م. ش

M. Lepin: CHRISTOLOGIE. Commentaire des Propositions XXVII-XXVIII du Décret du S^t Office « LAMENTABILI ». *Paris, Beauchesne*, 1908, in-12, 120 pp., *Prix* 1 fr. 25.

التعليم الصحيح في السيد المسيح

بين القضايا التي حرمها المجمع الرسولي في العام الماضي قضيتان وهما السابعة والعشرون والثامنة والعشرون (المشرق ١٠: ٩٢١) تنفيان لاهوت السيد المسيح فتحفّز تردّ على القائلين بهذا الرأي الباطل حضرة الخوري الفرنسوي لوپان الذي اشتهر بعدّة تآليف لاهوتيّة اخصّها كتابهُ في السيد المسيح ابن الله (١ فخاض في هذا البحث ثانيةً وخصّ بلاهوت السيد المسيح كتابهُ الجديد. وقد بيّن هذه القضيّة الجوهريّة بالبراهين التي شاعت منذ اوائل الكنيسة الى يومنا مستنداً في تأييدها على شهادات الانجيل وعلى معجزات السيد المسيح وعلى تعاليم الآباء بسلسلة متواصلة لم تنقطع حلقتها البتّة. ومع قوّة براهين المؤلف تراهُ يتحاشى كلّ كلمة قد تُسيء الخصامهُ او تجرح حساسيتهم الدينيّة لعلمهِ بأن الحقّ يعلو ولا يُعلى الاب ي. ديانسيفر

S^t ATHANASE. par F. Cavallera. Paris, Bloud et [illegible], (Collection « *La Pensée chrétienne* »). 1908.

تقديس اثناسيوس

انتقل صاحب هذا الكتاب السيو كثيراً من تاريخ انطاكية في تاريخ الاسكندريّة فبعد ان وصف شقاق انطاكية (المشرق ١٠: ٤٩٩) تحوّل الى ترجمة حياة القديس اثناسيوس الاسكندري وهي نعم الحلبة تتجارى فيها فرسان الكتابة وقد ركض الكاتب جوادهُ في ذلك الميدان بعد ان أعمل نظرهُ في مآثر رجل الله ودرس كتاباته وراجع ما كتبهُ فيه ثقة عصره. وقد افتتح كتابهُ بمقدّمة ضافية بحث فيها الكاتب عن

M. Lepin: Jésus, Messie et Fils de Dieu, d'après les Evangiles Synoptiques, 3^e éd., *Paris, Letouzey et Ané*, pp. LXXV-[illegible]

ترجمة القديس اثناسيوس وتآليفه. ونفوذه في اهل زمانه ومقاومته لهرطقة آريوس. اما الكتاب فهو مقسوم الى ثلثة اقسام خصّ كل قسم منها لعمل من اعمال القديس اثناسيوس فالقسم الاول يمثل اثناسيوس كبطل شهم يدافع عن حقيقة سرّي الثالوث الاقدس ولاهوت المسيح. والقسم الثاني مختصّ بتعليم اثناسيوس في تجسّد ابن الله. اما القسم الثالث فمداره على بقيّة اعمال البطريرك الاسكندريّ وخصوصاً على شروحه للأسفار المقدّسة وعلى حظاته ومياميره وعلى مصنّفاته الادبيّة. وقد اوضح الكاتب الاديب كلّ هذه الاقسام بعبارة سهلة وانشاء رائق فجاء كتابهُ حاوياً لمحاسن المصنّفات التي سبقت في القديس اثناسيوس. فيجدر بالشرقيين ان يزيّنوا به مكاتبهم

Albert Dufourcq : Histoire comparée des religions païennes et de la religion Juive jusqu'au temps d'Alexandre le Grand, *Paris, in-16, Bloud et Cie., 1908.*

الاديان توثنية وديانة بني اسرائيل الى زمن الاسكندر

قد اضحى منذ سنوات قليلة درس الاديان علماً قائماً بذاته فأُنشئت له المجلّات وندب لتعليمه الاساتذة في الكليّات الّا انّ هذا العلم لا يزال حتى اليوم متضمضعاً غير ثابت الاركان وكثيراً ما يتخذهُ المتحدون كسلاح لمناقضة الدين القويم ومن ثمّ يحتاج الكاثوليك الى تآليف علميّة في هذا المعنى خالية من كل غرض لا ينوي اصحابها غير ايضاح الحقّ واثبات اليقين. وذلك ما نراه العلامة البير دوفرك الذي وقف نفسهُ لدرس الاديان القديمة والكتاب الذي نحن في صدده احدى ثمرات اجتهاده قد اودعهُ في ستّة فصول ما اتّصلت اليه الاكتشافات الحديثة في اديان الشعوب التي سبقت عهد الاسكندر اعني بها اديان المصريين ثمّ البابليين والآراميين ثمّ اليونان والرومان. وبعد ان عرض ما خُصّت به اديان تلك الامم سواء كانت وحدها او في جملة الديانات الوثنيّة انتقل الى ديانة الشعب الاسرائيلي فدرس خواصها في حالتيها المختلفتين قبل الشريعة الموسويّة في عهد الآباء الاولين ثمّ بعد موسى في ايام الانبياء الى زمن عزرا ونحميا. ثمّ عارض دين بني اسرائيل باديان الامم الوثنيّة فأظهر ظهوراً تامّاً انّ بين ذلك وهذه كما بين النور والظلمة. فهذه الاختلافات التي تميز ديانة العبرانيين عن ديانة الشرك من حيث اصلها ومعانيها ومشاكيها وطرائق عبادتها ردّهم كلّ تقاويله الى نصوص

مأخوذة من آثار تلك الامم ومن الاسفار المقدسة ورواعا بلغاتها واستمدّ ترجمتها من اساتذة تلك اللغات الموثوق بهم . فتشير الى محبي درس الاديان ان يستعينوا بهذا الكتاب ليقفوا على عبادات الشعوب القديمة وخواصها وتقاليدها وليوفّوا الدين الاسرائيلي قدره اذ لم يكن دينٌ صحيح دونهُ قبل المسيح ل.ش.

الدليل المستبين الى تاريخ وشرائع الروم الملكيين

تأليف جناب الاديب ناصيف بن جرجي ابي زيد اللبناني

طُبع في المطبعة العمومية في مصر (سنة ١٩٠٤ ص ٤٠٧)

يدلّ اسم هذا الكتاب على غاية مؤلفهِ الفاضل فانهُ اراد اوّلاً ان يضع ملخّصاً لتاريخ الروم الملكيين الكاثوليك ثم ثانياً ان يذكر القوانين والاحكام التي يجرون عليها في امورهم الدينيّة والمدنيّة . وقد اوضح ذلك في قسمين فصلاً ما خلا ذيل الكتاب في ثلاثة فصول . ومن تصفّح هذا التأليف تحقّق ما لمؤلفهِ من الاعتبار لطائفتهِ العزيزة اذ يجلّ رؤساءها ويعظّم رتبها ويشيد في مكارمها شأن الابن نحو امهِ الحبوبة . وقد جمع في كتابهِ ما اتصلت اليهِ يدهُ من المعلومات التاريخية النادرة استمدّها خصوصاً من كتابات الطيب الذكر البطريرك مكسيموس مظلوم والسيد غريغوريوس عطا وجناب يوسف ردمو وممّا تفرّد بهِ هذا التأليف الفصول المختصّة باحكام طائفة الروم الكاثوليك في الزواج والفرائض والاوقاف والوراثة والدعاوي الطائفيّة والنظامات التي تقرّرت في الصلوات الليتورجية مما يحتاج الى معرفتهِ عموم اهل الطائفة في معاملاتهم وسنداتهم وتقاريرهم . ومع ثنائنا على صاحب هذا الكتاب نفيد جنابهُ انهُ يحتاج الى تحسين واصلاحات في طبعة ثانية فيترك منهُ بعض الفصول التي لا علاقة لها بالكتاب كالفصل التاسع والاربعين في نعم حوادث العالم منذ انشائهِ وينتج غيرها كالفصل الثاني في جدول مؤرخي الطائفة فانهُ مخلّ من عدّة وجوه ومراجع تأليف جديدة تحتوي عدّة فوائد عن تاريخ الطائفة قديماً وحديثاً ويضيف امورًا اخرى التي لم تُرَ بتدقيق كبعض اخبار السيد جليل مكسيموس مظلوم واخلاقهِ التي لا تنطبق مع حقيقة الواقع وهي مروية في مجلة اصداء الشرق الافرنسية على قلم صحتها ومثلها ما رُوي عن الطيب الذكر غريغوريوس يوسف (ص ٣٥٦) في المجمع الفاتيكاني فلو اطلع جنابهُ على اعمال

الجمع لما نقل تلك الروايات الضعيفة والحق يقال انَّ آباء الجمع لم يبخسوا البشة حقوق الشرقيين . فهذه الشوائب وغيرها تفقد الكتاب شيئاً من محاسنه فاذا ما ازالها جناب المؤلف زاد تأليفهُ حسناً على حسن ل . ش

كتاب الالفاظ الفارسيَّة المعرَّبة

تأليف السيد ادّي شير رئيس اساقفة سعرد الكلداني

(المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨ ص ١٩٤)

كان سيادة المطران ادّي شير ابرهينا صليبا نشر سابقاً في المشرق (٣ : ٧٢١) فصلاً مفيداً في الدواعي تحمل اللغة العربيَّة ذكر من جملتها الالفاظ الاعجميَّة لاسيما الفارسيَّة التي توفَّرت في اللغة العربيَّة . ثم اخذ سيادتهُ من ذلك الحين يخوض عباب هذا البحث فراجع المعاجم اللغويَّة وجمع منها نحو اثني لفظة استعارها كتبة العرب فادخلوها في سلك لغتهم ثمَّ نظم تلك المفردات عقداً ثميناً على سياق حروف المعجم وخصَّ كلَّ لفظة بملحوظات جمَّة وشرحها شرحاً حسناً وعارضها باللغات القديمة والحديثة كالسنسكريتيَّة والعبرانيَّة والسريانيَّة والتركيَّة والارمنيَّة واليونانيَّة واللاتينيَّة واللغات الاوربية فجاء اوسع كتاب صُنف في هذا الصدد ليس فقط في لغتنا العربيَّة ولكن في ما سواها ايضاً . ذلك ولا يخفى ما في هذه الابحاث اللغويَّة من المشاكل العديدة التي تتحيَّر منها العقول وتتعب لها الاذهان ومن ثمَّ لا نشكُّ في ان العلماء يعترضون على اشتقاق بعض هذه الالفاظ فلا يسلِّمون باصلها الفارسي لاسيَّما الامثال الثلاثيَّة التي لا تزهى بفارسيتها كخَتَّ الصوت وخمَّ اللحم وكَسَفَ ظلمة الشمس وتُقَ الطعام وشرب الماء وشَبَّ الفرس وزَبَّ الرجل . وكذلك كثير من الافعال الرباعيَّة التي اوردها سيادته فيكون ردّها الى ثلاثيّ عربيّ الاصل فلا حاجة الى اشتقاقها من لغة غريبة فتُرَدّ سَرْبَخَ مثلاً الى سَبَخَ وطَرْسَعَ الرجل الى طَسَعَ وبَذْرَقَ الى بَذَرَ . ومع اماكنا عن الحكم في هذه الالفاظ وأمثالها لا يسعنا الا شكر لسيادة المؤلف على وضع هذا الكتاب الذي يدلُّ على وفرة علمه ومعرفته للغات المتعددة وخصوصاً للفارسيَّة وبصيرته الثاقبة في الاصول اللغويَّة . والكتاب مطبوع لجود طبع وقد صورت الالفاظ بحروف لغاتها الخاصَّة . وفي آخره جداول واسعة حسنة تشتمل على المفردات المشروحة لغةً لغةً . فنحثُّ كلَّ المشرقيين على مطالعة هذا السفر الجليل والاقتباس من انوار العاطمة ل . ش

منهل الوراد في علم الانتقاد

تأليف قسطاكي بك الحمصي الحلبي

المجزء الثاني طبع في مصر سنة ١٩٠٧ (ص ٢٩٦)

وعدنا في كلامنا على الجزء الاوّل من هذا الكتاب (المشرق ١٠: ٨٦١) بأن نعرّف القرّاء ببادئ حضرة كاتبه البارع في الانتقاد رجاء أن تتّضح لنا تلك البادئ في الجزء الثاني فنقف على افكار المؤلف برمّتها ونستطيع ابراز الحكم فيها. وها نحن قد اطّلعنا على هذا الجزء المنتظر فلم نجد فيه بعد مراجعته بالتروّي ما يُزيل ريبنا. فعدلنا عن انجاز وعدنا لئلّا نحمل كلام المؤلف على غير معانيه فتكون النتيجة عكس ما نحبّ من افادة طلّاب الادب واختيار فضل التأليف. وما سبب عدولنا كما قلنا سابقاً الّا كوننا لم نتبيّن موضوع الكتاب ولم ندرك بنوع جليّ غاية المؤلف. فان كان حضرته رام وضع قوانين للتفتيش عن الحقيقة — وهو تعريف الانتقاد عنده — فلم نجد عنده القوانين في كتابه ولا عجب اذ الامر مستحيل لان التفتيش عن حقيقة النواميس الطبيعية مثلاً لا يكون كالتفتيش عن حقيقة القضايا الهندسية او غيرها. وان كان مراد المؤلف التكلّم عن مصنوعات الفنّية او العلميّة فقط وبيان اصول نقدها كما يظهر من بعض فقرات كتابه فلا نخاله اصاب المرمى لأنّ النقد لمّا كان ردّ الصنعة الى اصولها الفنّية او العلمية لا يتمّ الّا بعد شرح تلك الاصول لتطبيق الصنعة عليها. وخلّ انّنا لم نجد لهذه الاصول ذكراً في تأليف حضرته. واما الاحكام الكلية التي ذكرها المؤلف واسهب في بسطها فهي من المسلّمات التي لا تكاد تحتاج الى بيان ليست مع ذلك الّا ممهّدات لصناعة النقد عموماً. وان كان المؤلف توخّى النقد البياني كما يتوهّمه القارئ من غزارة المادّة البيانية التي تكاد تشغل كل صفحات الكتاب فيتلك المباحث خطيرة جدًّا ومذاهب متباينة في اصول الصناعة الادبية كنّا نتوقع من حضرته الالمام بشيء منها فلم نجد لها اثرًا البتة وهي مع كونها مستفيضة عند الافرنج لم تزل مهمة عندنا. وعلى رأينا الضعيف انّ جنابه خدع بلفظة النقد (la critique) التي يُطلقها الافرنجيون على الابحاث التي غايتها ردّ المصنوعات الى اصولها فظنّ انّ الصناعة واحدة يمكن ان تُوضع لها احكام كلية شاملة

ونكمل مخترقاتها فأضف بذلك قواعد وترك قاعدة متضمناً متحيراً ولو اكتفى بالنقد البياني لكانت فائدة تأليفه اعظم سيما للطلبة الذين قصد تنعيمهم وكان سدَّ ثلمة واسعة في لغتنا العربيَّة. ولعلَّهُ يفعل في طبعة ثانية من كتابه ان شاء الله خ. ا

مطبوعات حديثة

كتاب رغبة الاحداث

تأليف القس اسحق ارملة السرياني

الجزء الثاني طبع في الشرفة (سنة ١٩٠٨ (ص ١٨٣)

وصفنا منذ زمن قريب (في المشرق ١٠: ٩٥٦) الجزء الاول من هذا الكتاب وبيَّنَّا ما تضمَّنهُ من الفوائد اللغويَّة والادبية. وهذا القسم الثاني ارقى من سلفه طوراً فجعلهُ حضرة المؤلف اربعة ابواب فأودع الاوَّل منها حِكَماً نقل بعضها عن الاسفار المقدَّسة وروى بعضها الآخر عن نسخة كلية ودمنة السابقة للترجمة العربية. وضمَّن الباب الثاني مقاطيع حسنة من بعض آباء الكنيسة السريانية. وملافنتها كيار افرهط ومار سيدونا وفيلوكسين المنبجي وابن العبري الشهير. وفي الباب الثالث امثال ورموز واحاجي. ويحتوي الباب الاخير حكايات وفكاهات. وهذه الابواب الاربعة كلها بالسريانية والعربية يستفيد منها الطلبة ترجمة السريانية الى العربية والعربية الى السريانية. وفي اثر هذه الابواب قسم آخر ضافي الذيل في ٧٣ صفحة فيه تراجم مختصرة لنحو ٢٠٠ كاتب سرياني قديم وحديث جعلهُ حضرة المؤلف بمثابة تاريخ للاداب السريانية مباشرة بالقديس افرام السرياني الى مشاهير الازمنة المتأخرة من كل الطوائف السريانية الكاثوليكيَّة وغيرها. وقد ختم الكتاب بفصل في المراسلات والفصول الكتابية. وهذا القسم كلهُ بالسريانية دون العربية لافادة الطلبة الذين تقدَّموا في درس اللغة. فترى ما لهذا الكتاب من المزايا الحسنة ولا نشكُّ ان محبي السريانيَّة يقبلون عليه لاتقان لغة اجدادهم الشريفة

ل. ش

اطيب المجاني في حياة يوسف كلداني

تأليف القس ميخائيل نخرس الحلبي الناروني (المطبعة الادبية ١٩٠٧ ص ٢٠٦)

قد تعطَّرت سابقاً مجلَّة المشرق (٧: ١٣١) بأريج قداسة الخوري يوسف كلداني

التاريخي تدوة الكهنوت اذ سطّر حضرة القس جرجس منش اعمالهُ ومآثره في حلب الشهباء. على انَّ اتقياء الحلبيين ولاسيما كهنتهم الافاضل ما كانوا ليكتفوا بتلك الترجمة المختصرة فرغبوا الى حضرة القس الغيور ميخائيل اخرس نسيبه ان يتَّسع في رواية اعماله المجورة ليشفي برواياته غليلهم فجعل حضرتهُ يستقري تلك الآثار بنشاط عظيم قبل ان تأخذها ايدي الضياع فلمَّا جمع منها شيئاً كثيراً سرد اولاً ترجمة حياة رجل الله بالتفصيل ثمَّ شفعها بذكر اخص فضائله وختمها برواية وفاته الصالحة وقد ألحق ذلك بالخطب والتآبين والمراثي التي جادت بها قريحة الادباء في ولي الله تعالى بعد موته على اختلاف نزعاتهم واديانهم. ولم يشأ حضرة المؤلف ان يكون كتابهُ مجموعاً بسيطاً لأعمال احد الابرار بل اراد ان تكون تلك المآثر كالزرع الجيد في قلوب القرَّاء ليسجدوا الله في قديسيه ويستهجروا سبلهُ الصالحة فزج كلَّ فصل بمواعظ مؤثرة من شأنها ان تثير العقول وتهذب الاخلاق. وقد سُررنا برفع حضرته هذا الكتاب الى قداسة الحبر الاعظم فاجابهُ جواباً لطيفاً بواسطة كاتم اسراره الكردينال مري دلتال الذي طلب من الله ان يجازي حضرة الكاتب خيراً ويزكي قلبهُ برؤية كهنة غيورين صالحين يحيون في حياتهم اعمال صاحب الترجمة القديس

ل. ش

شذرات

كنا اشرنا الى هذا الانجيل المخطوط سابقاً في الشرق (١٠٥٥—١٠٥٦) وهو من اوقاف كنيسة الروم الاورثوذكس في الحيدقة قريباً من بكفيا والروم قد ألفت عليه احد افاضل الطائفة جناب الياس افندي حسون فتكثَّف من فحصه مليًّا. فرأينا ان نصفهُ وصفاً تامًّا لفائدة القرَّاء. قياس هذا السفر الجليل ٣٢ سنتيمتراً طولاً في عرض ١٨ س وهو مجلَّد بخشب وجلد الَّا انَّ تجليدهُ قد تلف فرغب الينا اصحابهُ بتجليدهِ من جديد على طرز جميل. وعدد صفحات الكتاب ٤٧٥ صفحة تحتوي كل صفحة ٢١ سطراً وهو على عمودين (حلتين) في كل صفحة. وقد خُطَّ الكتاب على ورق قطني صفيق جدًّا يشبه الرقَّ بتانهِ. امَّا مضمونهُ فالاناجيل الطاهرة مقسَّمة على كلِّ يوم من ايام السنة واعيادها المتنقلة والثابتة على حسب الطقس